

AN ANALYTICAL STUDY OF THE CHARACTERISTICS OF PUBLISHED RESEARCHES IN MANSOURA UNIVERSITY JOURNAL OF AGRICULTURAL SCIENCE.

Zahran, Y.A. ; Rabab W. Ghozy and Eman S. Elkhiary.

Agric. Extension and Rural Society Dept., Fac. Agric., Mans. Univ.

دراسة تحليلية لخصائص البحوث المنشورة بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية.

يحيى علي زهران ، رباب وديع غزي وإيمان صالح الخياري
قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة.

الملخص

استهدفت الدراسة الحالية تحقيق الأهداف البحثية التالية:

تحليل الإنتاج البحثي الزراعي بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية بهدف التعرف على أهم الخصائص التي تميز الإنتاج البحثي الزراعي بالمجلة وبدراسة آراء السادة المحكمين حول بعض ضوابط النشر وجوانب القصور بالمجلة ومقترحاتهم لتطوير نظم النشر بالمجلة ووضع مقترحات ضرورية للنهوض بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية .

وقد تم اختيار مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية لإجراء الدراسة التحليلية لخصائص البحوث المنشورة بها ، وتم اختيار ثمان تخصصات علمية تقابل ثمان مجالات إنتاجية يتم النشر فيها بالمجلة، وهي الهندسة الزراعية، والأراضي والمياه، والصناعات الغذائية، والألبان، والإنتاج الحيواني، والإنتاج الداجني، والبساتين، والمحاصيل الحقلية..

وتم خلال الدراسة تحليل البحوث المنشورة خلال الأعوام (٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠) بالتخصصات سالفة الذكر، وقد بلغ عدد البحوث المنشورة بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية خلال السنوات الثلاث المختارة للدراسة (١٠١٩) بحثاً موزعة على السنوات الثلاث المدروسة.، وقد تم اختيار عينة عشوائية ممثلة للبحوث المنشورة بالمجلة تمثل حوالي ٥٠% من إجمالي عدد البحوث المنشورة بالمجلة في كل مجال إنتاجي مدروس خلال فترة الدراسة بلغ عددها (٥٠٢) بحثاً.

وقد تمثل المجال البشري للدراسة في قدامى الأساتذة بكلية الزراعة جامعة المنصورة، بالكلية بلغ عددهم (٤٩) حيث قام هؤلاء الأساتذة بتحكيم البحوث المنشورة بالمجلة من خلال مجموعة من المؤشرات المختارة للتحليل. وتم جمع بيانات هذه الدراسة خلال الفترة من أول سبتمبر ٢٠١٢ إلى نهاية يناير ٢٠١٣، وذلك باستخدام نموذج لجمع بيانات أعد لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد تم استخدام بعض المقاييس الإحصائية كالتكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح وذلك لوصف المتغيرات البحثية وتحليل البيانات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية بما يتفق وتحديد الأهداف. وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج لعل أهمها:

١- أن مستوى الجودة البحثية للبحوث المنشورة بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية بالمجالات الإنتاجية الثمانية المدروسة قد جاء عالياً، حيث بلغ متوسط الوزن النسبي لمستوى التغطية (٧٩,٦%) بولحظت أقسام البساتين والإنتاج الحيواني والأراضي والمياه الثلاث مراكز الأوسى بأوزان نسبية (٦٩,٥٩%، ٦٧,١٠%، ٦٦,٨٢%) على الترتيب.

٢- عدم وجود فروق معنوية في مستوى الجودة البحثية لبحوث المجالات الإنتاجية خلال السنوات الثلاث محل الدراسة باستثناء مجالات "الأراضي والمياه"، و"الصناعات الغذائية" عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، بمجال "المحاصيل الحقلية". عند مستوى مئوية (٠,٠١).

٣- وقد اتضح عدم وجود فروق معنوية في مستوى الجودة البحثية لبحوث المجالات الإنتاجية خلال السنوات الثلاث محل الدراسة باستثناء مؤشري "الجدوى الاقتصادية (نسبة التكلفة/العائد) ، والبساطة والتوافق (عدم تعقد الفكرة وتوافقها مع ممارسات الزراعة والمنتجين) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بوعند مستوى معنوية (٠,٠١). ومؤشري الدعم الفني (توفر خبراء محلين لتطبيق الفكرة) بوالقابلية للتطبيق (صلاحية الفكرة للتطبيق في حدود القدرات الفنية والاقتصادية للمنتجين).

٤- أظهرت النتائج حدوث تطور طفيف ولكن مضطرب لمستوى الجودة البحثية في المجالات الإنتاجية الثمانية المدروسة خلال السنوات الثلاث حيث زادت معدلات الجودة البحثية من ٦٤,١% سنة ٢٠٠٨ إلى ٦٨,٨% سنة ٢٠٠٩، ثم إلى ٦٩,٠% سنة ٢٠١٠، كما أظهرت النتائج حدوث تطور مضطرب في مؤشرات الجودة البحثية للبحوث المنشورة

بمجلة جامعة المنصورة للمنصورة للعلوم الزراعية لمؤشرات الجدوى الاقتصادية، البساطة والتوافق، وتوفير الدعم الفني، وحدثت تذبذب لمؤشر القابلية للتطبيق، كما أظهرت النتائج حدوث تطور متذبذب في مستوى مؤشرات الجودة البحثية للبحوث المنشورة بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية وذلك في مجالات "الأراضي والمياه"، و"الصناعات الغذائية"، و"المحاصيل الحقلية".

٥- واتضح من النتائج أن أوجه القصور التالية تحتل المراكز الأولى بالمجلات العلمية الزراعية بصفة عامة، وهي النشر غير المتخصص، ضوابط الترقيات، وافتقاد السرية والمجاملات، بمتوسط مرجح (١٨%، ١٧،٨%، ١٧%) على الترتيب.

٦- كما أظهرت للنتائج أن تطوير عملية التحكم قد جاء في مقدمة مقترحات أعضاء هيئة التدريس للنهوض بمجلة جامعة المنصورة، تلاه النهوض بعملية النشر، ثم جاء في المرتبة الأخيرة النهوض بدعم المجلة والعاملين فيها.

المقدمة

العلاقة بين العلم والمجتمع هي علاقة تبادلية، فإعطاء العلم للمجتمع لا يزدهر إلا في المجتمعات التي تنظر إلى العلم نظرة صحيحة وتقدر على تنظيم البحث العلمي تنظيمًا جيدًا. (حلمى، ٢٠٠٢، ص ٨١). ويعد البحث العلمي الأداة الفاعلة في حل العديد من المشكلات التي يمكن أن تواجه الأفراد أو المؤسسات أو المجتمع عامة، وحتى تتمكن من التواصل إلى هذه الحلول وبالتالي العمل على تطوير كل جانب من جوانب الحياة ينبغي أن نمتلك بداية اتجاهات إيجابية نحو البحث العلمي وتقدير أهميته. ومعرفة طبيعته ومدى صلته العضوية بجوانب الحياة. (الثل، وقحل، ٢٠٠٧، ص ١٧).

كما أنه لا يحتاج القول بأهمية البحث العلمي لتقدم الأمم والشعوب لسند، ولا الدور الذي يلعبه العلماء والباحثون في التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى دليل، فبدون هؤلاء لا يمكن للبيانات المتناثرة أن تتحول إلى معلومات ذات دلالة وقيمة ثم إلى معرفة تسهم في تطوير الخبرة القومية، وتستخدم في زيادة معدلات التنمية والتقدم. (زهرا، ٢٠٠٩، ص ٤).

فالبحث العلمي ركيزة أساسية من ركائز المعرفة الإنسانية في كافة ميادين الحياة بل أضحت احد مقاييس الرقي والحضارة في العالم فمن خلال البحث العلمي يستطيع الإنسان اكتشاف المجهول وتسخيرها لصالح المجتمع بما يحقق التنمية والازدهار في كافة مجالات الحياة، وبفضل البحث العلمي يمكن امتلاك التكنولوجيا والمعرفة باعتبارهما الأداة الفعالة لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة من أجل تحقيق التنمية والتقدم (صيام، ٢٠٠٢، ص ١٩٧).

فقد أصبحت الحاجة إلى البحث العلمي في وقتنا الحاضر أشد منها في أي وقت مضى، حيث أصبحت العالم في سياق للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق على غيره. (ياقوت، ٢٠٠٥، بدون رقم صفحة).

ومن أهم مقومات ودعمات بناء الدولة العصرية الحديثة الاهتمام بالبحث العلمي، خاصة إذا تبين أن هذا الاتجاه قد أدى إلى ظهور و بروز العديد من الدول الصغيرة لتأخذ مكانتها على الخريطة العالمية، وأصبحت نمورا صناعية كبيرة تشهد إنجازاتها ومنتجاتها التي غزت جميع أسواق العالم بنهضتها الصناعية التي تأسست على أصولها على انتهاج الأسلوب البحثي العلمي في كافة شئون حياتها. (طلبة، ٢٠٠٢، ص ٩١).

ولم يعد خافيا على احد أن من أهم خصائص هذا العصر وسماته الأساسية أنه عصر العلم والبحث الموضوعي الجاد، وأن التناقض في هذا المجال الحيوي النافع صار واضحا معلوما، ولا بد لنا ونحن نريد أن نبني مجتمعنا العربي بناءا كاملا شاملا واتخاذ العلم وتطويره وسيلة من أهم الوسائل الناجحة في هذا البناء لإعادة مجد هذه الأمة العريق. (النعيمي، ٢٠٠٢، ص ١٥٦).

كما يعتبر البحث العلمي في أي مجتمع من الأسباب الأساسية والهامة للتقدم العلمي والتنمية، حيث أن البحث العلمي يشارك مشاركة فعالة في التنمية بجوانبها المختلفة والاقتصادية والصناعية والزراعية، كما أنه يساعد على إيجاد السبل والطرق لحل المشاكل التي تجابهها القطاعات الإنتاجية ويساعد في تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية والحصول على جودة عالية للمنتجات والخ (الصدفي وعطية وكفافي، ٢٠٠٢، ص ٢٢٣).

وتتبع أهمية البحث العلمي من دوره في تطور البلاد وتقدمها، إذ لا يمكن لبلد ما مهما امتلكت من إمكانيات وموارد وثروات طبيعية أن يلج أبواب التقدم والحضارة ما لم يتقدم بالبحث العلمي وتطبيقاته. وتعد بلدان أوروبا خير مثال على إحرار التقدم باستثمارها للبحث العلمي، بحيث أصبحت اقتصاديات كثير من بلدانها تفوق اقتصاديات البلدان العربية مجتمعة بنفطها وغازها وجميع مواردها وما ذلك إلا باستثمار البحث العلمي والتكامل في استثمار مواردها. (المجيدل وشماس، ٢٠١٠، ص ٢٥).

وليس المقصود من البحوث الزراعية التطوير والتعزيز لتقنيات المزارعين فحسب ، ولكن تمكين المزارعين من أجل فهم أفضل ، وأيضاً الاستجابة للظروف المتغيرة حين حدوثها . وعلى الرغم من التقدم السريع للعلم والتكنولوجيا إلا أن هناك فجوة مستمرة بين التقدم السريع للعلم والتكنولوجيا وبين تطبيقاتها في الحياة العملية للبشر ، وتمثل هذه الفجوة في الفارق الزمني بين اكتشاف الأفكار وتطبيقاتها وانتشارها مما يشير إلى وجود عقبات تعترض هذا التطبيق . (السيد ، ١٩٩٨) ، ونمو أعداد المتقدمين للترقيات وتزايد كم الرسائل والدراسات دون أن يواكبه تطور في نوعية وجودة البحوث ولا في مستوى الأصالة والابتكار ، حيث افتقدت كثير منها شروط السلامة المنهجية والمعالجة الإحصائية (زهران ، ٢٠٠٩ ، ص ٥) .

ويعد النشر وسيلة الباحث الرسمية التي يستطيع أن يطلع زملاءه على اكتشافاته الجديدة وقد يصبح البحث ذا أهمية لصاحبه فقط في حاله عدم نشره ، وعلى ذلك فالنشر التزام أدبي على الباحث أمام زملائه الباحثين في وطنه بل وفي العالم كلها مادامت لا تقف أمام نشره مشاكل أساسية كضغوطات السرية والرقابة التي قد تفرضها الشركة التي يعمل بها الباحث أو الحكومة التي يعتبر هو احد مواطنيها (بدر ، ١٩٩٦ ، ص ٤٠٩) .

المشكلة البحثية

يعد البحث العلمي محاولة لاكتشاف المعرفة والتقيب عنها وتطويرها وفحصها وتحقيقها بنقص دقيق ونقد عميق ، ثم عرضها عرضاً مكتملاً بنكاء وإدراك لتسير في ركب الحضارة العالمية وتسهم فيه إسهاماً حياً شاملاً

ويهدف البحث العلمي إلى الوصول إلى حلول للمشكلات التي تؤرق الإنسانية من خلال اكتشاف المعرفة والتقيب عنها وتطويرها وفحصها وتحقيقها بنقص دقيق ونقد عميق ثم عرضها عرضاً مكتملاً ، وفي جميع الأحوال فإن هذه البحوث لا بد وان يتم نشرها وجعلها متاحة للأخريين لكي يتم الاستفادة منها والإضافة عليها وبهذا فإن عجلة التطور العلمي ستدور وتتطور المعرفة .

وتكمن أهمية نشر البحوث العلمية في أنها تسهم في إضافة معرفة جديدة إلى المعرفة الحالية ، وتكوين كوادير متميزة في مجال تخصصها ، والتدريب الأكاديمي والحرفي في كتابة البحوث ، وخلق روح التنافس الشريف مع الزملاء ، والمحافظة على التواصل مع مجتمع البحث ، بالإضافة لفرض النوعية بدلا من الكمية في مجال النشر .

وتتعدد المجالات العلمية بكليات الزراعة ومراكز البحوث الزراعية المصرية ، حيث يوجد بمصر (١٤) كلية زراعة ومركز البحوث الزراعية الذي يضم (١٦) معهداً بحثياً تغطي كافة مجالات الإنتاج الزراعي ، والمركز القومي للبحوث (الشعبة الزراعية) ، ومركز بحوث الصحراء وكل من هذه الكليات يصدر مجلة علمية محكمة .

ونظراً لوجود الكثير من الثغرات والمشكلات التي تعاني منها المجالات العلمية في مصر والتي من أهمها:

- النشر بمجلات غير متخصصة لا تنقق في مستوى جودة البحث .
 - تولى المجالات رئيس تحرير وضم شخصيات محترمة لمجرد تعزيزها .
 - تمثل نسبة البحوث المرفوضة نسبة ضئيلة ومعظمها يمر دون تصحيح .
 - كثير من البحوث المنشورة تحصل على تقديرات ضعيف بلجان الترقية .
 - لا يتمسك معظم المراجعين بإعادة جمع البيانات أو التحليل في حالة الأخطاء .
 - افتقاد السرية في التحكيم وميؤوع المجاملات اثر على معاملات التأثير المحلى .
 - تسود ظاهرة اعتماد المحكمين على بعضهم البعض .
 - شيوع فكرة انه لا علاقة بين جودة البحث وإمكانية نشره بالمجلات العلمية . (زهران ، ٢٠١٠ ، ص ١٠)
- وقد تم اختيار مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية باعتبارها من المجالات العلمية التي تتميز أنها تصدر شهرياً ، وهي ذات معامل تأثير مرتفع ، وتعدد وتنوع التخصصات العلمية الزراعية التي يتم النشر فيها بالمجلة ، علاوة على أنها متوفرة على شبكة المعلومات الدولية ويمكن الرجوع الي الأعداد المنشورة بها بكل سهولة ويسر ، مما أدى إلي جنب عدد كبير من الباحثين للنشر فيها من مختلف الجامعات ومراكز البحوث المصرية والعربية .

وللحاجة الماسة إلى دراسة معايير جودة هذه المجلة ومستوي توفر ضوابط النشر بها ظهرت الحاجة إلى دراسة علمية تقوم بتحليل خصائص البحوث المنشورة بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية في مجالات الإنتاج الزراعي المختلفة وقدرة هذه البحوث على إيجاد طريقها للتطبيق الفعلي من خلال ارتباطها بالمشكلات الفعلية القائمة، إضافة إلى التعرف على أوجه القصور في ضوابط النشر بالمجلات العلمية، ومقترحات وآراء المحكمين للنهوض بتلك المجلات العلمية.

وهذه الدراسة تركز على خصائص الإنتاج البحثي الزراعي المنشور بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، بغية النهوض بمستوى الإنتاج الزراعي ومجلات البحوث الزراعية بصفة عامة في إطار الاهتمام بمستوى البحوث الزراعية، إضافة إلى التعرف على آراء السادة المحكمين حول ضوابط النشر وأهم جوانب القصور ومقترحات تطوير نظام العمل بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية.

أهداف البحث

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية تحقيق الأهداف البحثية التالية:

- ١- تحليل الإنتاج البحثي الزراعي بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية بهدف التعرف على أهم الخصائص التي تميز الإنتاج البحثي الزراعي بالمجلة .
- ٢- دراسة آراء السادة المحكمين حول بعض ضوابط النشر وجوانب القصور بالمجلة ومقترحاتهم لتطوير نظم النشر بالمجلة .
- ٣- وضع مقترحات ضرورية للنهوض بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية .

الطريقة البحثية

تتناول بالطريقة البحثية خطة وإجراءات الدراسة الميدانية من حيث المجال الجغرافي والمجال البشري والزمني، وذلك من حيث حجم العينة وكيفية إختيارها، ثم عرض مختصر لبنود إستمارة الإستبيان الخاصة بالدراسة، وجمع البيانات ومعالجتها كمياً، وتحليلها إحصائياً. وفيما يلي عرض تلك النقاط:

١- المجال الجغرافي:

تم اختيار مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية لإجراء الدراسة التحليلية لخصائص البحوث المنشورة بها وذلك لعدة أسباب منها:

- أنها تصدر شهرياً.
- ذات معامل تأثير محلي مرتفع.
- تعدد وتنوع التخصصات العلمية الزراعية التي يتم النشر فيها بالمجلة.
- متوفرة على شبكة المعلومات الدولية ويمكن الرجوع الي الأعداد المنشورة بها بكل سهولة ويسر.
- تجذب أكبر عدد من الباحثين للنشر فيها من مختلف الجامعات ومراكز البحوث المصرية نظراً للمعايير السابقة.

وقد تم اختيار ثمانية تخصصات علمية تقابل ثمانية مجالات إنتاجية يتم النشر فيها بالمجلة، وهي الهندسة الزراعية، والأراضي والمياه، والصناعات الغذائية، والألبان، والإنتاج الحيواني، والإنتاج السداجني، والبساتين، والمحاصيل الحقلية. وقد تم اختيار هذه المجالات نظراً للطبيعة التطبيقية لها واتصالها اتصالاً كبيراً بالبيئة الزراعية والمجتمع الريفي الذي يجعلها أكثر احتكاكاً بمشاكل المزارع الفعلية. وقد تم إجراء الدراسة على البحوث المنشورة بالتخصصات سالفة الذكر خلال الأعوام (٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠) وذلك نظراً لتوافر أعداد المجلة كاملة خلال هذه الفترة، وكذلك لاستبعاد أثر الظروف التي تعرضت لها البلاد سياسياً واجتماعياً واقتصادياً على مستوى النشر وجودة البحوث المنشورة في السنوات التالية.

٢- المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في قدامى الأساتذة بكلية الزراعة جامعة المنصورة، بالكلية بلغ عددهم (٤٩) حيث قام هؤلاء الأساتذة بتحكيم البحوث المنشورة بالمجلة في التخصصات الثمانية السابق ذكرها (جدول ١).

جدول (1): بيان بأعداد السادة محكمي الإنتاج البحثي المنشور بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية في التخصصات البحثية المختلفة.

التخصص	العدد
الهندسة الزراعية	٥
الأراضي والمياه	١٠
الصناعات الغذائية	٦
الألبان	٥
الإنتاج الحيواني	٦
الإنتاج الداجني	٥
المحاصيل الحقلية	٩
البيساتين	٣
الإجمالي	٤٩

وقد بلغ عدد البحوث المنشورة بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية خلال السنوات الثلاث المختارة للدراسة (٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠) (٢٠١٩) بحثاً موزعة علي المجالات الإنتاجية الثلاث المدروسة. ونظراً لكثرة عدد الأبحاث المنشورة بالمجلة في المجالات الثماني محل الدراسة، وصعوبة إجراء دراسة تحليلية دقيقة لهذا العدد الكبير، فقد تم اختيار عينة عشوائية ممثلة للبحوث المنشورة بالمجلة تمثل حوالي ٥٠% من إجمالي عدد البحوث المنشورة بالمجلة في كل مجال إنتاجي مدروس خلال فترة الدراسة بلغ عددها (٥٠٢) بحثاً. ونظراً لقلّة عدد البحوث المنشورة بالمجلة في مجالي الإنتاج الداجني والألبان، فقد تم دراسة جميع البحوث المنشورة بالمجلة في السنوات الثلاثة محل الدراسة في هذين المجالين. ويوضح الجدول (٢) شاملة وعينة البحوث المختارة للدراسة بالمجلة.

جدول (٢): شاملة وعينة البحوث المختارة للدراسة بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية.

المجال	إجمالي عدد البحوث المنشورة	عدد البحوث التي تم الحصول عليها فعلياً	النسبة المئوية للبحوث المختارة من الإجمالي %
الهندسة الزراعية	٨٨	٥٠	٥٦,٨
الأراضي والمياه	١٩٠	٩٤	٤٩,٤
الصناعات الغذائية	١٢٧	٥٠	٣٩,٣
الألبان	٦٠	٦٠	١٠٠
الإنتاج الحيواني	١٤١	٥٤	٣٨,٢
الإنتاج الداجني	٥٠	٥٠	١٠٠
المحاصيل الحقلية	١٨٤	٨٨	٤٧,٨
البيساتين	١٩٠	٥٦	٤٧,٨
الإجمالي	١٠١٩	٥٠٢	٥٠

٣- المجال الزمني:

تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال الفترة من أول سبتمبر ٢٠١٢ إلي نهاية يناير ٢٠١٣، وذلك باستخدام نموذج لجمع بيانات أعد لتحقيق أهداف الدراسة.

٤- أداة جمع البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة في جمع بياناتها على نموذج استمارة استبيان أعد لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك من خلال مرحلتين أساسيتين، تم خلال المرحلة الأولى منها حصر الأبحاث المنشورة بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية خلال السنوات الثلاث محل الدراسة في المجالات الإنتاجية الثمانية المدروسة ثم اختيار عينة تمثل ٥٠% من جملة هذه الأبحاث، تلي ذلك المرحلة الثانية والتي تم خلالها طباعة المستخلص الخاص بكل بحث من الأبحاث المختارة وتوزيعه علي المحكمين لإبداء الرأي في كل بحث وفق النموذج المعد لذلك.

وقد اشتمل النموذج الخاص بجمع بيانات الدراسة على أربعة أجزاء رئيسية علي النحو التالي:

أ- مؤشرات تحليل خصائص الإنتاج البحثي الزراعي: وشملت على ثمانية مؤشرات تعكس الجودة البحثية وتضم:

- الواقعية: البحث يغطي ويعالج مشكلة إنتاجية أو خدمية محلية قائمة بالفعل
- الملائمة: البحث ملائم للظروف المحلية ويمكن تطبيقه بنجاح تحت ظروف الإنتاج المصري
- الحدائة و الابتكارية: فكرة البحث جديدة ومبتكرة وتتميز بالحدائة
- الجدوى الاقتصادية: البحث ذو جدوى اقتصادية تسببه التكلفة /العائد*

- البساطة والتوافق الفكرة غير معقدة وتتوافق مع ممارسات الزراع والمنتجين
 - وضوح العوائد. أثار الفكرة إيجابية عند تطبيقها على تحسين الجودة والإنتاجية و الربحية
 - توفر الدعم الفني. توفر الخبراء المحليين المتخصصين الذين يمكنهم تطبيق الفكرة
 - القابلية للتطبيق. صلاحية الفكرة للتطبيق في حدود القدرات الفنية والاقتصادية للمنتجين المحليين
- ب- أوجه القصور في ضوابط النشر بالمجلات العلمية الزراعية:
- وفي هذا الجزء طلب من كل محكم أن يبدي رأيه في مدى وجود خمسة عشرة من أوجه القصور في ضوابط النشر بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية بصفة خاصة، والمجلات العلمية الزراعية بصفة عامة. وهذه الأوجه هي:
- العضوية الصورية. يتولى المجلات رئيس تحرير وتضم شخصيات مرموقة لمجرد تعزيزها
 - الجدارة البحثية. كثير من البحوث المنشورة تحصل على تقديرات ضعيف بلجان الترقية
 - المراجعة الفنية. لا يتمسك معظم المراجعين بإعادة جمع البيانات أو التحليل حال وجود أخطاء
 - افتقاد السرية والمجاملات. افتقاد السرية في التحكيم وشيوع المجاملات أثر على معامل التأثير المحلي
 - الاعتمادية في التحكيم. تسود ظاهرة اعتماد المحكمين على بعضهم البعض
 - العلاقة الغائبة بين جودة البحث وإمكانية نشره شيوع فكرة انه لا علاقة بين جودة البحث وإمكانية نشره بالمجلة العلمية
 - تكلفة النشر على حساب جودة البحث تؤثر تكلفة النشر بالمجلة على جودة البحث
 - مناقسة النشر الدولي. يفضل البعض النشر بمجلات عالمية عن النشر بمجلات محلية
 - ضعف المرجعية. معظم البحوث تستند لإطار مرجعي ضعيف متعجل وقرارات سابقة
 - شبهة العمل الفرقي. انخفاض الإقبال على البحوث المشتركة وشيوع البحوث الفردية يؤثر على جودة البحوث
 - زيادة الطلب على النشر المحلي. تنشر المجلات محليا (تسويقها) يساعد على أزيد الطلب على النشر فيها
 - الشكليات على حساب المحتوى. تحرص المجلة على شكليات البحث (الخط/ المسافات/ حجم الخط... الخ) أكثر من المحتوى العلمي للبحث
 - النشر غير المتخصص. النشر بمجلات غير متخصصة يؤثر سلبا على جودة البحث
 - ضعف الإمكانيات البحثية. ضعف إمكانيات التطبيق للبحوث المنشورة تحت الظروف المصرية
 - ضوابط الترقيات. ارتباط الترقيات بعدد من البحوث يؤثر على جودة البحوث والنواحي الخاصة بالترقيات تمثل عائق على جودة البحث
 - اخرى أي جوانب قصور أخرى.
- ج- أوجه القصور العامة بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية:
- وفي هذا الجزء طلب من كل محكم أن يذكر أوجه القصور العامة بخلاف أوجه القصور الخاصة بضوابط النشر في مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية
- د- مقترحات النهوض بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية:
- وفي هذا الجزء طلب من كل محكم أن يذكر مقترحاته للنهوض بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، وذلك في ضوء أوجه القصور العامة التي يراها في المجلة.
- هـ- المعالجة الكمية للبيانات:
- تم معالجة بعض استجابات الباحثين لتصبح في صورة كمية يمكن من خلالها إجراء التحليلات الإحصائية لاستخلاص نتائج هذه الدراسة، وذلك على النحو التالي
- أ- مستوى تغطية الإنتاج البحثي للمؤشرات المدروسة:
- تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال كل محكم عن رأيه في مدى توفر كل مؤشر من مؤشرات الجودة للبحثية الثمانية في البحث محل التحكيم، وذلك من خلال متصل من خمس استجابات هي: يتوفر بدرجة عالية جدا، يتوفر بدرجة عالية، يتوفر بدرجة متوسطة، يتوفر بدرجة محدودة، يتوفر بدرجة ضعيفة، وأعطيت استجابة كل محكم الدرجات ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب، ثم تم حساب الوزن النسبي لمجموع استجابات المحكمين في كل مؤشر لتمكس مستوى تغطية الإنتاج البحثي في كل مجال إنتاجي مذكور لهذا المؤشر وتم تقسيم الأوزان النسبية لكل مؤشر إلى ثلاث فئات: ضعيف (صفر : ٣٣,٣)، ومتوسط (٣٣,٣ : ٦٦,٧)، وعالي (٦٦,٧ : ١٠٠)

ب- مستوى شيوع أوجه القصور في ضوابط النشر بالمجلات العلمية الزراعية:
تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال كل محكم لإبداء رأيه في مدى توفر خمسة عشرة من أوجه القصور في ضوابط النشر بالمجلات العلمية الزراعية محل الدراسة، وذلك من خلال متصل من ثلاث استجابات هي: يتوفر بدرجة عالية، يتوفر بدرجة متوسطة، يتوفر بدرجة ضعيفة، وأعطيت استجابة كل محكم الدرجات ١، ٢، ٣، ٤، ٥ على الترتيب، ثم تم حساب الوزن النسبي لمجموع استجابات المحكمين في كل وجه من أوجه القصور المدروسة لتعكس مستوى شيوع أوجه القصور في ضوابط النشر السائدة بالمجلات العلمية الزراعية المدروسة.

٦- أدوات التحليل الإحصائي:

ونظراً للطبيعة الوصفية والاستكشافية للدراسة الحالية، فقد تم الاستعانة في هذه الدراسة بعدة أدوات ومقاييس إحصائية بما يساعد على تحليل بيانات الدراسة ووصف المتغيرات البحثية ومن ثم تحقيق الأهداف البحثية والتي تمثلت في:

أ- تم استخدام النسب المئوية، والجداول التكرارية، والمتوسط الحسابي لوصف المتغيرات البحثية.
ب- كما تم استخدام الوزن النسبي في التعرف على مستوى تغطية الإنتاج البحثي للمؤشرات المدروسة، و مستوى شيوع أوجه القصور في ضوابط النشر بالمجلات العلمية الزراعية. وتم استخدام المعادلة التالية لحساب الوزن النسبي:

$$\text{الوزن النسبي (\%)} = \frac{(ت١ \times ١) + (ت٢ \times ٢) + (ت٣ \times ٣) + \dots + (ت٧ \times ٧)}{٧ \times ١٠٠}$$

حيث ت= التكرار، و= وزن الفئة، ن= إجمالي عدد أفراد العينة، ون = الحد الأقصى للوزن

ج- كما تم استخدام المتوسط المرجح Weighted Mean لترتيب أوجه القصور في ضوابط النشر بمجلة العلوم الزراعية بجامعة المنصورة بصفة خاصة والمجلات العلمية الزراعية بصفة عامة من وجه نظر السادة المحكمين.

د- كذلك تم استخدام اختبار (f) للفروق بين متوسطين في أزواج Paired Sample t Test للتعرف على الفروق بين المجالات الإنتاجية المدروسة فيما يتصل بمؤشرات الجودة البحثية، وذلك خلال فترة الدراسة (٢٠٠٨-٢٠١٠).

هـ- وأخيراً تم استخدام اختبار (f) للفروق بين متوسطين في أزواج Paired Sample t Test للتعرف على الفروق بين آراء المحكمين في أوجه القصور في ضوابط النشر بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية والمجلات العلمية الزراعية بصفة عامة.

وقد استخدم البرنامج الإحصائي SPSS "حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية" الإصدار التاسع عشر لتحليل البيانات إحصائياً واستخلاص النتائج.

النتائج ومناقشتها

يعرض هذا الجزء نتائج الدراسة، وسوف يبدأ هذا العرض بالتعرف على مستويات الجودة البحثية للبحوث المنشورة بمجلة العلوم الزراعية جامعة المنصورة، يلي ذلك التعرف على الفروق بين سنوات النشر الثلاث فيما يتصل بمستوى تغطية البحوث المنشورة بمجلة العلوم الزراعية بجامعة المنصورة للمؤشرات المدروسة بالمجالات الإنتاجية المدروسة، وأخيراً يعرض هذا الجزء لوجه القصور في ضوابط النشر ونوعية الإنتاج البحثي وعلاقتها بجودة البحث العلمي للزراعي بالمجلات العلمية الزراعية ومقترحات النهوض بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية.

أولاً: مستوى الجودة البحثي للبحوث المنشورة بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية

أ- أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٣) والشكل رقم (١) أن مستوى تغطية البحوث المنشورة بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية بالمجالات الإنتاجية الثمانية للمدرسة لمؤشرات الجودة البحثية قد جاء عالياً، حيث بلغ متوسط الوزن النسبي (٧٩,٦%). كما أظهرت النتائج أنه يمكن ترتيب المؤشرات ترتيباً تنازلياً وفق الوزن النسبي وذلك على النحو التالي:

- (الملائمة). %٧٠,٠
- (توفر الدعم الفني). %٧٠,٠
- (الواقعية). %٦٩,٦
- (وضوح الموائد). %٦٨,٤
- (القابلية للتطبيق). %٦٦,٦
- (البساطة والتوافق). %٦٦,٤
- (الحدثة والابتكارية). %٦٢,٢
- (الجدوى الاقتصادية). %٥٦,٦

ب- وأظهرت نتائج الجدول (٣) أيضاً أنه يمكن ترتيب المجالات الإنتاجية المدروسة ترتيباً تنازلياً وفق متوسط الوزن النسبي لمستوي الجودة البحثية وذلك على النحو التالي:

- مجال البساتين %٦٩,٥٠
- مجال الإنتاج الحيواني %٦٧,١٠
- مجال الأراضي والمياه %٦٦,٨٢
- مجال الألبان %٦٥,٧٠
- مجال إنتاج الدواجن %٦٤,٨٤
- مجال المحاصيل الحقلية %٦٣,٠٨
- مجال الهندسة الزراعية %٦١,٦٨
- مجال الصناعات الغذائية %٦١,١٢

ج- كما تظهر نتائج نفس الجدول أنه يمكن ترتيب الوزن النسبي لمؤشرات الجودة البحثية للبحوث المنشورة بمجلة جامعة المنصورة للطوم الزراعية على النحو التالي:

- المؤشرات الأقل توفراً: وتروحت نسبة توافرها ما بين %٥٦,٦ و %٦٤,٤ وهي مؤشرات:
 - البحث ذو جدوى اقتصادية (نسبة التكلفة /العائد)(الجدوى الاقتصادية)
 - فكرة البحث جديدة ومبتكرة وتتميز بالحدثة (الحدثة والابتكارية)
 - الفكرة غير معقدة وتتوافق مع ممارسات الزراعة والمنتجين (البساطة و التوافق)
- المؤشرات متوسطة التوفر: وتروحت نسبة توافرها ما بين %٦٦,٦ و %٦٨,٤ وهي مؤشرات:
 - صلاحية الفكرة للتطبيق في حدود القدرات الفنية والاقتصادية للمنتجين المحليين (القابلية للتطبيق)
 - آثار الفكرة إيجابية عند تطبيقها على تحسين الجودة والإنتاجية و الربحية (وضوح العائد)
- المؤشرات الأكثر توفراً: وتروحت نسبة توافرها ما بين %٦٩,٦ و %٧٠,٠ وهي مؤشرات:
 - البحث ملائم للظروف المحلية ويمكن تطبيقه بنجاح تحت ظروف الإنتاج المصري (الملائمة)
 - توافر الخبراء المحليين الذين يمكنهم تطبيق الفكرة (توفر الدعم الفني)
 - البحث يغطي ويعالج مشكلة إنتاجية أو خدمية محلية قائمة بالفعل (الواقعية)

تابع جدول (٣): توزيع البحوث العلمية بالمجالات الإنتاجية المدروسة وفق مدى تغطيتها لمؤشرات الجودة البحثية وفق رأي المحكمين أفراد العينة.

مؤشرات الجودة البحثية	الهندسة الزراعية	الأراضي والمياه	الصناعات الغذائية	الألبان	الإنتاج الحيواني	الإنتاج الداجني	المحاصيل	البساتين	المتوسط	الترتيب
(الواقعية).	٧٤	٧٠,٢	٦١,٢	٦٧,٤	٧٣	٨٢,٤	٦٨,٤	٦٢,٦	٦٩,٦	٢
(الملائمة)	٦٩,٩	٧٣,٤	٦٢,٤	٧٣,٦	٦٨,٨	٧٩,٢	٦٦,٦	٦٦	٧٠	١
(الحدثة والابتكارية).	٦٢	٦١,٨	٥٩,٢	٦٣	٦٠,٨	٧٤	٦٢	٥٥,٤	٦٢,٢	٦
(الجدوى الاقتصادية).	٦٤	٦٤,٦	٦٢	٦٦	٧١,٢	٦٩,٢	٦٥	٦٣,٦	٥٦,٦	٧
(البساطة والتوافق).	٦٥,٢	٧٠,٢	٥٩,٦	٦٩	٦٧,٤	٧٣,٦	٦٢,٢	٦٢,٨	٦٦,٤	٥
(وضوح الموائد).	٦٦	٧١,٢	٦٤	٧٠,٤	٧١,٤	٧١,٦	٦٥,٦	٦٦,٨	٦٨,٤	٣
(توفر الدعم الفني).	٦٢	٧٧,٨	٧٤,٨	٧٦,٦	٧١,٤	٧١,٤	٦٢,٢	٦٨,٦	٧٠	١
(القابلية للتطبيق).	٦٥,٦	٦٩,٤	٦٩,٢	٧٠	٦٨,٦	٦٢,٤	٦١,٨	٦٦,٨	٦٦,٦	٤
المتوسط	٦١,٦٨	٦٦,٨٢	٦١,١٢	٦٥,٧	٦٧,١	٦٤,٨٤	٦٣,٠٨	٦٩,٥٦	%٧٩,٦	
الترتيب	٧	٣	٨	٤	٢	٥	٦	١		

ثانياً: الفروق بين سنوات النشر الثلاث فيما يتصل بمستوي تغطية البحوث المنشورة بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية لمؤشرات الجودة البحثية للمجالات الإنتاجية المدروسة:
 ١- الفروق بين سنوات النشر الثلاث فيما يتصل بتغطية البحوث المنشورة لمؤشرات الجودة البحثية في المجالات الإنتاجية المدروسة:

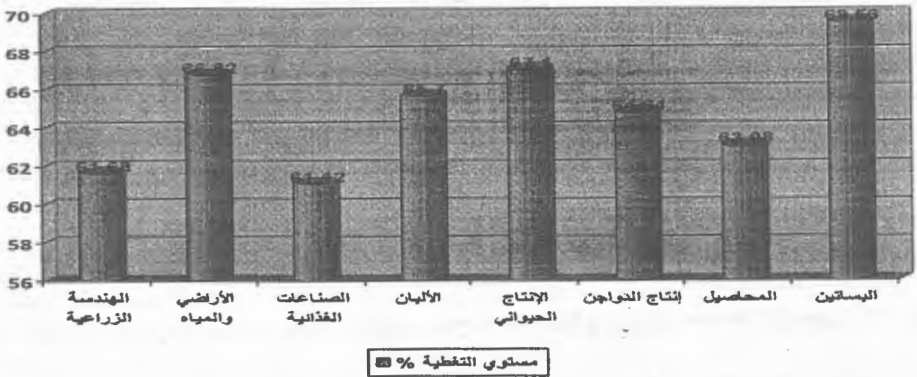
تبين من نتائج الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق معنوية في مستوى الجودة البحثية للبحوث المنشورة بالمجلة خلال السنوات الثلاث محل الدراسة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) باستثناء مجال "الأراضي والمياه"، والصناعات الغذائية" حيث جاءت قيم F المحسوبة للفروق في مستوى الجودة البحثية للبحوث في هذين المجالين الإنتاجيين خلال السنوات الثلاث محل الدراسة معنوية عند مستوى (٠,٠٥)، ومجال "المحاصيل الحقلية"، حيث جاءت قيمة F المحسوبة للفروق في مستويات الجودة البحثية للبحوث في المجالات المدروسة مجتمعة خلال السنوات الثلاث محل الدراسة معنوية عند مستوى (٠,٠١). أما فيما يتصل بالفروق في مستويات الجودة البحثية للبحوث في المجالات الإنتاجية المدروسة مجتمعة خلال السنوات الثلاث محل الدراسة، فقد جاءت قيمة F المحسوبة معنوية عند مستوى (٠,٠٥).

جدول (٤): نتائج اختبار (F) للفروق بين سنوات الدراسة الثلاث فيما يتصل بمستوى الجودة البحثية بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية في المجالات الإنتاجية المدروسة.

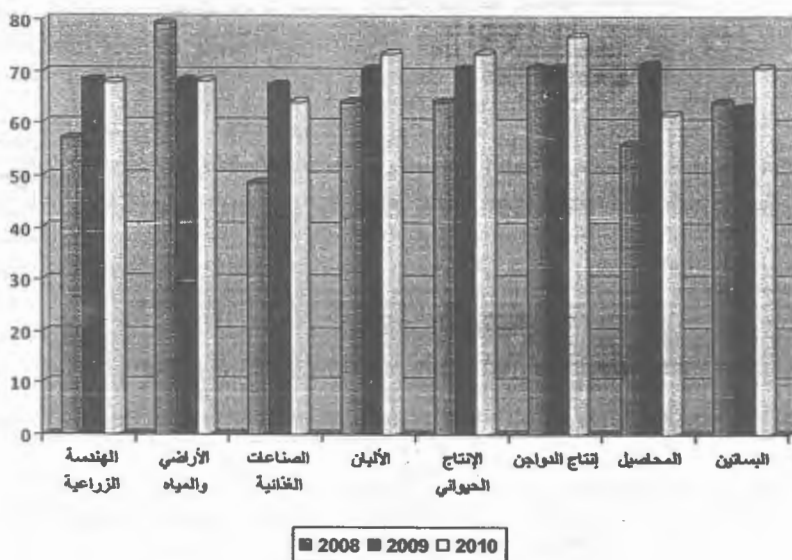
مستوى المعنوية	قيمة F	المتوسطات			المجالات الإنتاجية المدروسة
		٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	
٠,١٦٧	١,٨٦	٦٧,٩	٦٨,٢	٥٦,٩	الهندسة الزراعية
٠,٠٢	٣,٦٨٣	٦٨,١	٦٨,٠٣	٧٩,٢	الأراضي والمياه
٠,٠٥	٣,٢٩٧	٦٤,٠٥	٦٧,٤	٤٨,٦	الصناعات الغذائية
٠,٠٧	٢,٨٣	٧٣,٥	٧٠,٤	٦٤,٠	الألبان
٠,١٩	١,٧١٧	٧٣,٥	٧٠,٦	٦٤,٣	الإنتاج الحيواني
٠,٤٦٦	٠,٧٧٦	٧٦,٩	٧١,٠	٧٠,٨	الإنتاج الداجني
٠,٠٠٢	٦,٥	٦١,٩	٧١,٤	٥٦,٠	المحاصيل الحقلية
٠,٥٢٩	٠,٦٤٥	٧٠,٨	٦٣,٢	٦٤,٠٣	البساتين
٠,٠٠٨	٤,٩٠٤	٦٩,٠	٦٨,٨	٦٤,١	الإجمالي

معنوي عند مستوى ٠,٠٥

معنوي عند مستوى ٠,٠١



شكل (١): مستوى تغطية المجالات الإنتاجية المدروسة للمؤشرات المدروسة.



شكل (٧): التطور النسبي في مستوى الجودة البحثية للإنتاج البحثي المنشور بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية في المجالات الإنتاجية

٢- الفروق بين سنوات النشر الثلاث فيما يتصل بالجودة البحثية للبحوث المنشورة بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية في المجالات الإنتاجية المدروسة:.

يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق معنوية في مؤشرات الجودة البحثية للبحوث في المجالات الإنتاجية خلال السنوات الثلاث محل الدراسة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) باستثناء مؤشري "البحث ذو جدوى اقتصادية (نسبة التكلفة/العائد)" و"الفكرة غير معقدة وتتوافق مع ممارسات الزراعة والمنتجات"، حيث جاءت قيم F المصوبة للفروق في مستوى الجودة البحثية للبحوث لهذين المؤشرين خلال السنوات الثلاث محل الدراسة معنوية عند مستوى (٠,٠٥)، ومؤشري توفر الخبراء المحليين المتخصصين الذين يمكنهم تطبيق الفكرة، وتصلح الفكرة للتطبيق في حدود القدرات الفنية والاقتصادية للمنتجين المحليين، حيث جاءت قيمة F المصوبة للفروق في مستوى الجودة البحثية للبحوث لهذين المؤشرين خلال السنوات الثلاث محل الدراسة معنوية عند مستوى (٠,٠١).

لما فيما يتصل بالفروق في الجودة البحثية للبحوث المنشورة بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية خلال السنوات الثلاث محل الدراسة للمؤشرات المدروسة مجتمعة، فقد جاءت قيمة F المحسوبة معنوية عند مستوى (٠,٠١).

٣- التطور النسبي في مستوى الجودة البحثية للإنتاج البحثي المنشور بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية.

أظهرت نتائج الجدولين (٤، ٥) حدوث تطور طفيف ولكنه مضطرب لمستوى الجودة البحثية في المجالات الإنتاجية الثمانية المدروسة خلال السنوات الثلاث حيث زادت معدلات الجودة البحثية من ٦٤,١% سنة ٢٠٠٨ إلى ٦٨,٨% سنة ٢٠٠٩، ثم إلى ٦٩,٠% سنة ٢٠١٠، كما أظهرت النتائج حدوث تطور مضطرب للمؤشرات للبحوث المنشورة بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية لمؤشرات الجدوى الاقتصادية، البساطة والتوافق، توفر الدعم الفني، وحدثت تنديب لمؤشر القابلية للتطبيق كما أظهرت النتائج حدوث تطور متذبذب في مستوى مؤشرات الجودة البحثية للبحوث المنشورة بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية وذلك في مجالات "الأراضي والمياه"، و"الصناعات الغذائية"، و"المحاصيل الحقلية".

جدول (٥): نتائج اختبار (F) للفروق بين سنوات الدراسة الثلاث فيما يتصل بالجودة البحثية للبحوث المنشورة بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية للمؤشرات المدروسة.

مستوى المعنوية	قيمة F	المتوسطات			مؤشرات الجودة البحثية
		٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	
٠,٦٠٥	٠,٥٠٣	٦٩,٧	٧٠,٥	٦٨,٤	(الواقعية).
٠,١٥١	١,٨٩٦	٧١,٠	٧١,٥	٦٣,٤	(الملاءمة).
٠,٠٧٢	٢,٦٤	٦٢,١	٦٣,٢	٥٩,٢	(الحدائثة والابتكارية).
٠,٠٣٣	٣,٤٤٢	٦٧,٧	٦٦,٨	٦٢,٢	(الجدوى الاقتصادية).
٠,٠١٩	٤,٠٠٤	٦٨,٤	٦٨,٠	٦٢,٥	(البساطة والتوافق).
٠,٢٠٤	١,٥٩٣	٦٩,٥	٦٩,٥	٦٦,٢	(وضوح الموائد).
٠,٠٠١	٧,٥٤٣	٧٣,١	٧١,٧	٦٥,١	(توفر الدعم الفني).
٠,٠٠٢	٦,٣٥٩	٦٨,٥	٦٨,٩	٦٢,١	(القابلية للتطبيق).
٠,٠٠٨	٤,٩٠٤	٦٩,٠	٦٨,٨	٦٤,١	الإجمالي

معنوي عند مستوى ٠,٠٥

معنوي عند مستوى ٠,٠١

٤- استخلاص لنتائج اختبار (F) للفروق بين سنوات الدراسة الثلاث فيما يتصل بمستوى الجودة البحثية للبحوث المنشورة بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية في المجالات الثمانية المدروسة.

وقد تبين من نتائج الجدول (٦) انه توجد فروق معنوية عند مستوي (٠,٠٥) في مؤشرات الجودة البحثية للبحوث المدروسة خلال السنوات الثلاث علي النحو التالي:

- مؤشر الواقعية، وذلك في مجال المحاصيل الحقلية.
 - مؤشر الحدائثة والابتكارية وذلك في مجالي الألبان والمحاصيل الحقلية.
 - مؤشر الجدوى الاقتصادية وذلك في مجالي الأراضي والمياه والألبان.
 - مؤشر البساطة والتوافق، وذلك في مجال الصناعات الغذائية.
 - مؤشر وضوح العائد ذلك في مجال البساتين.
 - مؤشر القابلية للتطبيق وذلك في مجالات الصناعات الغذائية، والألبان، والإنتاج الحيواني، والبساتين.
- كما تبين وجود فروق معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠١) في مؤشرات الجودة البحثية للبحوث خلال السنوات الثلاث علي النحو التالي:

- مؤشر الملائمة وذلك في مجالي الأراضي والمياه والمحاصيل الحقلية.
 - مؤشر الجدوى الاقتصادية وذلك في مجال المحاصيل الحقلية.
 - مؤشر البساطة والتوافق وذلك في مجال المحاصيل الحقلية.
 - مؤشر وضوح العائد، وذلك في مجالي الصناعات الغذائية والمحاصيل الحقلية.
 - مؤشر توفر الدعم الفني، وذلك في مجال المحاصيل الحقلية.
 - مؤشر القابلية للتطبيق، وذلك في مجال المحاصيل الحقلية.
- كما تبين عدم وجود فروق معنوية في جميع مؤشرات الجودة البحثية المدروسة خلال السنوات الثلاث (٢٠١٠/٢٠٠٩/٢٠٠٨) في مجالي الهندسة الزراعية، والإنتاج الداجني.

جدول (٦): استخلاص لنتائج اختبار (F) للفروق بين سنوات الدراسة الثلاث فيما يتصل بمستوى الجودة البحثية للبحوث المنشورة بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية في المجالات الثمانية المدروسة.

المجالات		البيضة الزراعية	الاراضي والسباه	المصاطع الغذائية	الابن	الإنتاج الحيواني	الإنتاج الداجني	الحاصلات الحقلية	السياق
مؤشرات الجودة البحثية									
(الوقعية).									
(الملائمة).									
(الجدولة والإبتكارية).									
(الجدوى الاقتصادية).									
(البساطة والتوفيق).									
(وضوح العوائد).									
(توفر الدعم الفني).									
(التكاملية للتطبيق).									
مغزوي عند مستوى ٠.٠١									
مغزوي عند مستوى ٠.٠٥									

ثالثا: أوجه القصور في ضوابط النشر بالمجلات العلمية الزراعية ومقترحات النهوض بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية:

أ- أوجه القصور في ضوابط النشر ونوعية الإنتاج البحثي:

يعرض جدول (٧) لأراء المحكمين في أوجه القصور في ضوابط النشر بمجلة جامعة المنصورة بصفة خاصة والمجلات العلمية الزراعية بصفة عامة ونتائج اختبار (f) للفرق بينهما

أ- وقد أظهرت النتائج أنه بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية يمكن ترتيب أوجه القصور في ضوابط النشر بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية من وجه نظر السادة المحكمين وفقا للمتوسط المرجح ترتيبا تنازليا على النحو التالي:

(١٠,٨)	• الجدارة البحثية
(١١,٥)	• تكلفة النشر على حساب جودة البحث
(١١,٨)	• ضعف المرجعية
(١٢,٠)	• المراجعة الفنية
(١٢,٠)	• الاعتمادية في التحكم
(١٢,٧)	• شبهة العمل الفريقي
(١٢,٨)	• العلاقة الفعالية بين جودة البحث وإمكانية نشره
(١٣,٠)	• العضوية الصورية
(١٣,٣)	• الشكليات على حساب المحتوى
(١٣,٧)	• افتقاد السرعة والمجملات
(١٤,٧)	• ضعف الإمكانيات البحثية
(١٥,٥)	• زيادة الطلب على النشر المحلي
(١٥,٥)	• منافسة النشر الدولي
(١٥,٨)	• ضوابط الترقيات
(١٧,٠)	• النشر غير المتخصص.

وبالنظر إلى المكمل المنوي للمتوسط المرجح فإن المجلة حققت مستوى عال في معظم الضوابط تراوحت بين (٨٣-٩٠).

ت- كما أظهرت النتائج انه يمكن ترتيب أوجه القصور في ضوابط النشر بالمجلات العلمية الزراعية عامة وفق شيوعتها من وجه نظر السادة المحكمين ترتيبا تنازليا وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي:

- الجدارة البحثية (١٢,٢)
- تكلفة النشر على حساب جودة البحث (١٢,٣)
- ضعف المرجعية. (١٣,٥)
- المراجعة الفنية (١٣,٧)
- الاعتمادية في التحكيم (١٤,٠)
- شبهة العمل الفريقي (١٤,٣)
- الشكليات على حساب المحتوى (١٤,٥)
- العلاقة الغائبة بين جودة البحث وامكانية نشره (١٤,٧)
- العضوية السورية (١٥,٢)
- منافسة النشر الدولي (١٥,٥)
- ضعف الإمكانات البحثية. (١٥,٧)
- زيادة الطلب على النشر المحلي (١٦,٥)
- افتقاد السرية والمجاملات (١٧,٠)
- ضوابط الترقيات (١٧,٨)
- النشر غير المتخصص (١٨,٠)

وقد تقاربت نسبا توفر ضوابط النشر بالمجلات عامة لتحقيق مستوى جيد مقارنة بجامعة المنصورة.

ب- الفروق في آراء المحكمين في أوجه القصور في ضوابط النشر بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية والمجلات العلمية الزراعية بصفة عامة:

ويعرض جدول (٧) لنتائج اختبار (f) للفروق في آراء المحكمين في أوجه القصور في ضوابط النشر بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، والمجلات العلمية الزراعية بصفة عامة. ويوضح الجدول ما يلي:

أ- وجود فروق معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين تقديرات المحكمين لأوجه القصور في ضوابط النشر في المجلات العلمية الزراعية بصفة عامة وبمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية وذلك في العناصر الآتية: افتقاد السرية في التحكيم وشيوع المجاملات اثر على معامل التأثير المحلي، والنشر بمجلات غير متخصصة يؤثر سلبا على جودة البحث، وضعف إمكانات التطبيق للبحوث المنشورة تحسنت الظروف المصرية، وارتباط الترقيات بعدد من البحوث يؤثر على جودة البحوث واللوائح الخاصة بالترقيات تمثل عائق على جودة البحث، تأتي تلك الفروق لصالح مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية.

ب- كما أظهرت النتائج وجود فروق معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين تقديرات المحكمين لأوجه القصور في ضوابط النشر في المجلات العلمية الزراعية بصفة عامة، وبمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ذلك في عنصر تسود ظاهرة اعتماد المحكمين على بعضهم البعض تأتي تلك الفروق لصالح مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية.

ت- كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية عند مستوي (٠,٠٥) بين تقديرات المحكمين لأوجه القصور في ضوابط النشر في المجلات العلمية الزراعية بصفة عامة، وبمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية وذلك في باقي العناصر المدروسة.

ث- وإجمالاً أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين إجمالي تقديرات المحكمين لأوجه القصور في ضوابط النشر ونوعية الإنتاج البحثي بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، والمجلات العلمية الزراعية بصفة عامة.

جدول (٧): نتائج اختبار (f) للفرق بين تقدير المحكمين لواجهة القصور في ضوابط النشر بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية والمجلات العلمية الزراعية عامة

أوجه القصور	مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ن=٤٩						المجلات العلمية الزراعية بصفة عامة ن=٤٩						دلالة الفروق	
	عالي %	متوسط %	ضعيف %	ف	ت	ف	عالي %	متوسط %	ضعيف %	ف	ت	قيمة F		مستوى المعنوية
المضمونية الصورية	٢٢,٥	٥٠,٠	٢٧,٥	١٣	٨	٧٠,٩	٣٢,٦	٤٦,٥	٢٠,٩	١٥,٢	٧	٦٥,٢	١,٩	٠,٠٧٠
الجودة البحثية.	٥,٧	٦٥,٧	٢٨,٦	١٠,٨	١٥	٦٤,٧	١٥,٨	٦٠,٥	٢٣,٧	١٥	١٢,٢٦	١,٦	٠,١١٠	
المراجعة الفنية	٢٣,٧	٤٢,١	٣٤,٢	١٢	١٢	٦٦,٧	٢٩,٣	٤١,٥	٢٩,٣	١٢,٧	١٢	٦٤,٠	٠,٨	٠,٤٤٦
انقضاء السرية والمجاملات	٣٥,٩	٣٨,٥	٢٥,٦	١٣,٧	٦	٨٢,٤	٥٤,٨	٣٣,٣	١١,٩	١٧	٣	٧١,٠	٣,٠	٠,٠٠٥
الاعتمادية في التحكم.	١٥,٤	٥٣,٨	٣٠,٨	١٢	١١	٦٨,٤	٢١,٤	٥٧,١	٢١,٤	١٤	١١	٦٢,٢	٢,٢	٠,٠٣٣
العلاقة الغائبة بين جودة البحث وإمكانية نشره	٢٨,٢	٤١,٠	٣٠,٨	١٢,٨	٩	٧٣,٠	٣٩,٠	٣٦,٦	٢٤,٤	١٤,٧	٨	٦٥,٨	٢,٢	٠,٣٠
تكلفة النشر على حساب جودة البحث	٢٥,٦	٢٥,٦	٤٨,٦	١١,٥	١٤	٥٨,٨	٢٣,٨	٢٨,٦	٤٧,٦	١٢,٣	١٤	٥٨,٨	٠,٠	١,٠
مناسبة النشر الدولي	٦٢,٢	٢٧,٠	١٠,٨	١٥,٥	٣	٨١,٩	٥٣,٨	٣٠,٨	١٥,٤	١٥,٥	٦	٨٤,٨	١,٨	٠,٠٨٣
ضعف المرجعية	١٣,٢	٦٠,٥	٢٦,٣	١١,٨	١٣	٦٥,٨	١٩,٥	٥٨,٥	٢٢,٠	١٣,٥	١٣	٦٢,٢	١,٤	٠,٢
شبهة العمل الفريقي.	٣٤,٢	٣١,٦	٣٤,٢	١٢,٧	١٠	٧٢,١	٣٦,٦	٣٦,٦	٢٦,٨	١٤,٣	١٠	٦٧,٦	٢,٠	٠,٠٥٨
زيادة الطلب على النشر المحلي	٥٢,٦	٣٩,٥	٧,٩	١٥,٥	٤	٨١,١	٥١,٢	٣٩,٠	٩,٨	١٦,٥	٤	٨٢,٠	٠,٦	٠,٥٧١
الشكليات على حساب المحتوى	٣٨,٥	٢٨,٢	٣٣,٣	١٣,٣	٧	٧٠,٢	٣٣,٣	٤٠,٥	٢٦,٢	١٤,٥	٩	٦٧,٥	٠,٣	٠,٣
النشر غير المتخصص	٧٨,٤	١٨,٩	٢,٧	١٧	١	٩٠,٧	٧٥,٠	٢٠,٠	٥,٠	١٨	١	٩١,٧	٣,٧	٠,٠٠١
ضعف الإمكانات البحثية.	٣٨,٥	٤٨,٧	١٢,٨	١٤,٧	٥	٧٦,٦	٣٦,٦	٥٦,١	٧,٣	١٥,٧	٥	٧٤,٨	٣,٩	٠,٠٠٠
ضوابط التزييفات	٥٣,٨	٣٥,٩	١٠,٣	١٥,٨	٢	٨٦,٠	٥٩,٥	٣٥,٧	٤,٨	١٧,٨	٢	٨٢,٤	٢,٩	٠,٠٠٦
						٧٣,٩			الاجمالي			٧,٦	١,٣	٠,٢١

* معنوي عند مستوى ٠,٠٥

** معنوي عند مستوى ٠,٠١

رابعا: مقترحات أعضاء هيئة التدريس المبحوثين بكلية الزراعة جامعة المنصورة للنهوض بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية:

يعرض جدول (٨) لمقترحات أعضاء هيئة التدريس المبحوثين بكلية الزراعة جامعة المنصورة للنهوض بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، ويتضح منه ما يلي:

- أن النهوض بعملية التحكيم قد جاء في مقدمة مقترحات أعضاء هيئة التدريس للنهوض بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، تلاه النهوض بعملية النشر، ثم جاء في المرتبة الأخيرة النهوض بالمجلة والعاملين فيها.

- أن أكثر المقترحات للنهوض بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المبحوثين بكلية الزراعة جامعة المنصورة قد جاءت على النحو التالي:

- السرية والبعد عن المجاملات. (١٧,١%)
- الاستعانة بمحكمين خارجين ودوليين. (١٧,١%)
- التأكد من إجراء التعديلات قبل عملية النشر (١٤,٦%).

جدول (٨): مقترحات أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة جامعة المنصورة للنهوض بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية.

المقترحات	التكرارات	% إجمالي العينة
١- مقترحات خاصة بعملية التحكيم:		
السرية والبعد عن المجاملات.	٧	١٧,١
الاستعانة بمحكمين خارجين ودوليين.	٧	١٧,١
عدم تدخل الباحث في اختيار المحكمين.	٣	٧,٣
اختيار أكثر من محكمين.	١	٢,٤
المتوسط		
١١,٠		
٢- مقترحات خاصة بعملية النشر:		
التأكد من إجراء التعديلات قبل عملية النشر.	٦	١٤,٦
تبادل المجلة مع المجلات العالمية.	٢	٤,٨
نشر المجلة على شبكة المعلومات الدولية.	٤	٩,٧
المتوسط		
٩,٧		
٣- مقترحات خاصة بالمجلة والعاملين فيها:		
تقسيم المجلة تبعاً للتخصصات المختلفة.	٤	٩,٧
زيادة الإمكانيات وتطوير الأجهزة.	٢	٤,٨
تطوير الغلاف والتغليف وطريقة الكتابة.	٤	٩,٧
العمل على تطوير الموظفين القائمين بالمجلة.	٣	٧,٣
المتوسط		
٧,٩		

الاستنتاجات الرئيسية والتوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وإستنتاجات يمكن الخروج بعدد من المقترحات والتوصيات التي يمكن أن يستعين بها القائمون على أمر البحث والنشر العلمي الزراعي في مصر، وذلك على النحو التالي:

١- نظراً لما أظهرته نتائج الدراسة من تذبذب مستوى الجودة البحثية للإنتاج البحثي المنشور بالمجلة، توصي الدراسة بضرورة عقد ورشة عمل للسادة رؤساء الأقسام العلمية وأعضاء هيئة التدريس والباحثين بالتخصصات الإنتاجية المدروسة لعرض موجز نتائج الدراسة الحالية وتعريفهم بمؤشرات الجودة البحثية ومدى استجابة الإنتاج البحثي المنشور بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية في تخصصاتهم لتلك المؤشرات، ومناقشتهم في كيفية زيادة النسب الحالية للجودة البحثية.

٢- بناء على ما أظهرته نتائج الدراسة من وجود العديد من أوجه القصور التي تعترض عملية التحكيم العلمي للإنتاج البحثي، توصي الدراسة بضرورة تطوير نموذج لتحكيم البحوث الزراعية يتضمن معايير جودة الإنتاج البحثي ويبعد عن الذاتية في التقدير وينحى نحو الموضوعية في عملية التحكيم كي تكون عملية التحكيم عملية منظمة ممنهجة يمكن من خلال تحليل نتائجها الارتقاء بجودة الإنتاج البحثي المحلي.

- ٣- توصي الدراسة بضرورة تطوير معايير لاختيار السادة أعضاء مجالس إدارات المجالات العلمية تعطي وزناً أكبر للكفاءة والفاعلية بغض النظر عن الدرجة العلمية أو المنصب الإداري. وذلك بناءً على ما أظهرته الدراسة من صعوبة تشكيل مجالس إدارات المجالات العلمية وعدم السماح للكوادر الفاعلة والمؤهلة ببعضوية تلك المجالس
- ٤- نظراً لما أظهرته نتائج الدراسة من تراجع مستويات تغطية الإنتاج البحثي في بعض المجالات الإنتاجية الزراعية لمؤشرات الجودة المدروسة تارة وتذبذب مستوى التغطية تارة أخرى، توصي الدراسة بضرورة إجراء دراسة تحليلية معمقة للوقوف على أسباب التراجع أو التذبذب في مستويات تغطية الإنتاج البحثي لمعايير الجودة البحثية
- ٥- توصي الدراسة بضرورة إعادة النظر في قواعد النشر والترقيات العلمية بما يشجع العمل الفريقي ويهتم بالتطبيقات الميدانية لنتائج البحوث العلمية أكثر من اهتمامه بكم البحوث ومكان نشرها وغيره من المعايير التي تكثف قواعد النشر والترقيات العلمية. وذلك للعلاقة الوثيقة بين الإنتاج البحثي وقواعد الترقيات العلمية الأمر الذي أثر سلباً على جودة ذلك الإنتاج.
- ٦- نظراً لما أظهرته نتائج الدراسة من وجود بعض جوانب القصور التي تعترض العمل الإداري والعلمي بمجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ووجود عدد من المقترحات للنهوض بتلك المجلة، لذا توصي الدراسة بضرورة وضع خطة للنهوض بالمجلة تضع في اعتبارها المقترحات التي أبداه السادة أعضاء هيئة التدريس في هذا الصدد.

المراجع

- الثل ، وائل عبدالرحمن ، قحل ، محمد (٢٠٠٧) : البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- السيد ، محمد عبد الوهاب (١٩٩٨) : ترشيد استهلاك البحوث الزراعية في بعض مجالات الإنتاج الزراعي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعة جامعة المنصورة ، جامعة المنصورة .
- الصدفي ، ممدوح ، عطية ، ابتسام ، كفاقي ، حنان (٢٠٠٢) : اشكاليات البحث العلمي في مصر والتوجهات المستقبلية للتغلب عليها ، مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا ، جامعة القاهرة .
- المجيدل ، عبدالله ، شماس ، سالم مستهل (٢٠١٠) : معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية بكلية التربية بصلالة) ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد ٢٦ ، العدد ٢،١ ، سوريا .
- النعمي ، محمد عبدالعال (٢٠٠٢) : في البحث العلمي ومشكلاته ، مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا ، جامعة القاهرة .
- بدر ، احمد (١٩٩٦) : أصول البحث العلمي ومناهجه ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة .
- جامع ، محمد نبيل (٢٠١٠) : رعاية البحث العلمي بين الجذور والحلول ، المؤتمر التاسع للإرشاد الزراعي ، إدارة أزمة البحث العلمي ، مركز الخدمات الإرشادية والاستشارية ، كلية زراعة جامعة المنصورة
- حلمي ، نبيل حسن (٢٠٠٢) : البحث العلمي في الجامعة الحديثة ، مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا ، جامعة القاهرة .
- زهران ، يحيى علي (٢٠٠٩) : مدخل تحليلي لأزمة البحث العلمي في مصر : دراسة حالة في مجال البحوث الإرشادية الزراعية ، مركز الخدمات الإرشادية والاستشارية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة
- صيام ، وليد زكريا (٢٠٠٢) : استراتيجيات عمل الجامعات في الوطن العربي لتفعيل البحوث الإدارية ، بحث مقدم للمؤتمر الثاني للبحوث الإدارية والنشر ، الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة .
- طلبه ، ابو بكر (٢٠٠٢) : آفاق البحث العلمي ودوره في خدمة قضايا التنمية ، مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا ، جامعة القاهرة .
- ياقوت ، محمد مسعد (٢٠٠٥) : البحث العلمي العربي معوقات وتحديات ، مجلة الجنود ، العدد ٢٤ ، السنة الثالثة ،

AN ANALYTICAL STUDY OF THE CHARACTERISTICS OF PUBLISHED RESEARCHES IN MANSOURA UNIVERSITY JOURNAL OF AGRICULTURAL SCIENCE.

Zahran, Y.A. ; Rabab W. Ghozy and Eman S. Elkhairy.

Agric. Extension and Rural Society Dept., Fac. Agric., Mans. Univ.

ABSTRACT

This study aimed mainly to analyze the agricultural researches published in Mansoura University Journal of Agricultural Science. The main objectives were; to identify the most important characteristics of the research production in the journal, study the views of peer reviewers about the weakness points of publishing in the journal and suggest recommendations for enhancing publishing level in the journal.

The researches of eight fields were selected as a study sample with a total of (1019) which published during the period from 2008-2010 representing 50% of the total number of the published research in the following areas: agricultural engineering, soil science, food science, dairy, animal and poultry production, agronomy and horticulture.

Forty nine professors reviewing the researches depending to various indicators. Data were analyzed by frequency, percentages, arithmetic mean and F test.

The findings of the study inferred that the quality level of the published research were high and the disciplines of horticulture, animal production and soil science came at the first three ranks with percentages of 69.59%, 67.1% and 66.82% respectively. The results showed that there are no significant differences of the quality level of the published researches among the different disciplines due to all the studied indicators except for economic feasibility, simplicity, complexity, technical support and applicability. The main weakness of the papers studied were unspecialized publishing, publishing for promotion, lack of confidentiality and prevalence of publishing courtesy. The suggestions of the study were developing the reviewing process, enhancing quality of publishing and financial support for the journal and the administrative staff.